الملكة العربية السعودية رئاسة الأركان العامة

وزارة الدفاع رقم الصادر : ٣٥٠٥٣/٣/٢/٢

رئاسة هيئة الأركان العامة التاريخ : ١٤٣٣/٠٣/١٢هـ/ الوقت : ٠٨:٣٠

هيئة استخبارات وأمن القوات المسلحة

إدارة الاستخبارات ت/١

الموضوع: بشأن مقابلة مشائخ يمنيين

برقية خطية سرية/ عاجلة

-1-

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١ . يتشرف الخادم بأن يرفع لسموكم الكريم معلومات توفرت لدى الجهة المختصة بوزارة الدفاع بناء على مقابلة عدد من مشايخ القبائل اليمنية المقاومة للحوثيين في محافظة (الجوف) اليمنية وهم كل من (أسعد صالح عثمان، علي محمد قملان ، فيصل حماطي شنواح ، محمد علي هدوان راجح) حيث قدم المشايخ خلال المقابلة تقريرا يتلخص في الآتي :

أ. يستغل بعض الأشخاص علاقتهم بالمملكة للتحدث باسم مقاومة الحوثيين والانتساب لها رغم عدم وجود أي علاقة تربطهم بهؤلاء الأشخاص.

ب. يحاول بعض الحاقدين على القبائل المقاومة للحوثيين عرقلة عملها بالتشكيك في مصداقية المقاومين وولائهم للمملكة وكذلك محاولة التفرقة فيما بينهم، كما يحاولون قطع المساعدات التي تصل لأولئك المشايخ والمقاومين من المملكة من خلال الزعم أن تلك المساعدات تصل للحوثيين على عكس الواقع.

ج. محاولة تصدر المواقف من خلال خلط الأوراق وإرباك جبهات القتال حيث أن القائد

الميداني للمقاومة في جبهة (وايلة) هو الشيخ ناصر مسعود عباده.

د. بعد قيام قبائل الجوف بالوقوف ضد تمدد الحوثيين وقتل أكثر من (١٠٠٠) حوثيا، نسب بعض المسئولين بالمملكة حسب قولهم هذا المجهود للشيخ أمين العكيمي وحصل على مبلغ عشرة ملايين ريال سعودي بينما المجهود الرئيسي كان للشيخ حسن أبكر ومشايخ آخرون لم يتم حصولهم على شيء.

هـ. بلغ عدد المقاتلين في جبهة (كتاف) حوالي (٣٠٠٠) مقاتل من مختلف القبائل السنية ضد الحوثيين لكنهم يواجهون صعوبات بسبب نقص الأسلحة والذخائر وعدم وجود تنظيم للقتال لكونهم من عدة قبائل.

و. هاجم الحوثيون قرية (مندبه) لاحتلال نقطة مجاورة لنقطة (السداد) وذلك لكونها تعتبر مفترق طرق بين الدخول لمديرية (مندبه) والتوجه للمملكة.

بدراسة وتحليل المعلومات الواردة أعلاه يتضح الآتي:

أ. نتج عن مقاومة مجاميع القبائل في محافظة (الجوف) وقف تمدد نفوذ الحوثيين وسيطرتهم على مواقع جديدة، وأن من مصلحة المملكة استمرار تلك المقاومة للحد من توسع الحوثيين في المحافظات اليمنية الشمالية.

ب. تشير المعلومات المتوفرة لدى الجهة المختصة بوزارة الدفاع بأن الشيخ حسن أبكر بذل جهد كبير في مقاومة الحوثيين في محافظة الجوف وذلك بمساندة المشايخ الآخرين.

المرئيات. بناء على ما ذكر أعلاه، أرى - والرأي السديد ما يراه المقام الكريم - أن تقوم اللجنة الخاصة بمجلـــس وزراء بدراسة تقدم الدعم اللازم لتلك القبائل بطريقة غير مباشرة وبأسرع وقت ممكن حتى تتمكن من مقاومة الحوثيين. أرجو تفضل مقامكم الكريم بالاطلاع والتوجيه بما يراه النظر الكريم. والله يحفظكم ويرعاكم ويديم عزكم.

سلمان بن عبدالعزيز

وزيـــــر الـدفـاع